

سورة النبا

سورة النبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلظَّالِمِينَ
مَعَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُونُ فِيهَا بَرْدًا وَلَا
شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَحْجِمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَدَوْوُوا فَلَنْ تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

٥٨٢

(١) «عَمَّ»: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ. «يَتَسَاءَلُونَ»:

يَسْأَلُ بَعْضُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بَعْضًا.

(٢) «النَّبِيُّ الْعَظِيمُ»: الْخَبَرُ الْعَظِيمُ

الشَّانِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُنْبِئُ

عَنِ الْبُعْثِ. (٤) «كَلَّا»: لَيْسَ الْأَمْرُ

كَمَا يَزْعُمُ هَؤُلَاءِ الْمَشْرِكُونَ.

«سَيَعْمُونَ»: أَي: عَاقِبَةُ تَكْذِيبِهِمْ.

(٦) «مِهْدًا»: مُمَهَّدَةٌ لَكُمْ كَالْفِرَاشِ.

(٧) «أَوْتَادًا»: رَوَاسِي.

(٨) «أَزْوَاجًا»: أَصْنَافًا ذَكَرًا وَأُنْثَى.

(٩) «سُبَاتًا»: رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ.

(١٠) «لِبَاسًا»: تَلْبَسُكُمْ ظُلْمَتُهُ، كَمَا

يَسْتُرُ الثَّوبُ لَابِسَهُ. (١١) «مَعَاشًا»:

تَنْتَشِرُونَ فِيهِ لِمَصَالِحِكُمْ.

(١٢) «سَبْعًا»: سَبْعُ سَمَوَاتٍ. «شِدَادًا»:

مَتِينَةُ الْبِنَاءِ، مُحْكَمَةُ الْخَلْقِ وَالْإِنْشَاءِ. (١٣) «سِرَاجًا»: شَمْسًا. «وَهَّاجًا»:

وَقَادًا مُضِيئًا. (١٤) «الْمُعْصِرَاتِ»:

السُّحُبِ الْمُمَطَّرَةِ. «ثَجَّاجًا»: مَنْصَبًا بِكَثْرَةِ. (١٦) «أَلْفَافًا»:

مُلْتَقَةً بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. (١٧) «يَوْمَ الْفَصْلِ»:

أَي: الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. «مِيقَاتًا»:

وَقْتًا وَمِيعَادًا مُحَدَّدًا لِلأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

(١٨) «يُنْفَخُ فِي الصُّورِ»:

يُنْفَخُ الْمَلَكُ فِي «الْقَرْنِ» إِذَا نَادَى بِالْبُعْثِ. «أَفْوَاجًا»:

أُمَمًا، كُلُّ أُمَّةٍ مَعَ إِمَامِهِمْ.

(١٩) «وَفُتِحَتِ»:

شُقِّقَتْ وَصُدِّعَتْ. «أَبْوَابًا»:

ذَاتُ أَبْوَابٍ كَثِيرَةٍ. (٢٠) «وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ»:

وُسِفَتِ الْجِبَالُ.

«سَرَابًا»:

يُظَنُّ مَنْ يَرَاهُ مِنْ بُعْدٍ مَاءٌ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ هَبَاءٌ. (٢١) «مِرْصَادًا»:

تَرْقُبُ مَنْ يَجْتَازُهَا.

(٢٢) «لِلظَّالِمِينَ»:

لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ طَعَوْا. «مَعَابًا»:

مَرْجَعًا. (٢٣) «لَيْسَ فِيهَا»:

مَا كَثِيرٍ. «أَحْقَابًا»:

دُحُورًا مُتَعَاكِبَةً

لَا تَنْقَطِعُ. (٢٤) «لَا يَدْخُلُونَ»:

لَا يُجْسُونَ. «بَرْدًا»:

نَسِيمًا بَارِدًا. «شَرَابًا»:

مَاءٌ يُرْوَى. (٢٥) «حَمِيمًا»:

مَاءٌ حَارًّا.

«وَعَسَاقًا»:

وَصَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ. (٢٦) «وَفَاقًا»:

مُؤَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ. (٢٧) «لَا يَرْجُونَ حِسَابًا»:

لَا يَتَوَقَّعُونَ وَفُورَ

الْجَزَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٢٨) «بِآيَاتِنَا»:

بِمَا جَاءَتْهُمْ بِهِ الرُّسُلُ. (٢٩) «كِتَابًا»:

كُتِبَتْهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ.

إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۖ وَكَأَسًا
دِهَاقًا ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ۖ جَزَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
حِسَابًا ۖ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
مِنهُ خُطَابًا ۖ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا ۖ إِنَّا أَنذَرْتُكَ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۖ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۖ وَالنَّشِيطَاتِ تَشَاطًا ۖ وَالسَّابِقَاتِ سَبَاحًا ۖ
فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا ۖ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۖ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۖ
تَتَّبِعُهَا الرَّاكِبَةُ ۖ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۖ أَبْصُرُهَا خَاشِعَةٌ ۖ
يَقُولُونَ أَيْنَ الْمُرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ ۖ أَيْنَ الْكَافَّةُ الْعَظِيمَةُ ۖ قَالُوا
تِلْكَ إِذْكَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۖ فَالْمَاهِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۖ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۖ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ

(٣١) ﴿مَفَازًا﴾: فَوْزًا بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةِ.
(٣٣) ﴿وَكَوَاعِبَ﴾: تَوَاهِدَ، أَتْدَاهُنَّ مُرْتَفَعَةً لَمْ تَتَدَلَّ. ﴿أَتْرَابًا﴾: مُسْتَوِيَاتٍ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ. (٣٤) ﴿دِهَاقًا﴾: مَمْلُوءَةٌ خَمْرًا. (٣٥) ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾: بَاطِلًا مِنَ الْقَوْلِ. ﴿وَلَا كِدَابًا﴾: تَكْذِيبًا. (٣٦) ﴿حِسَابًا﴾: كَثِيرًا كَافِيًا لَهُمْ. (٣٧) ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خُطَابًا﴾: لَا يَسْتَطِيعُونَ خُطَابًا يُبَلِّغُونَهُ إِلَى اللَّهِ. (٣٨) ﴿الرُّوحُ﴾: جَبْرِيلُ. ﴿صَفًّا﴾: مُصْطَفَيْنَ. ﴿صَوَابًا﴾: حَقًّا وَسَدَادًا. (٣٩) ﴿الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾: الْيَوْمُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِي وُقُوعِهِ. ﴿مَعَابًا﴾: مَرْجَعًا. (٤٠) ﴿أَنذَرْتُكُمْ﴾: حَدَرْنَاكُمْ. ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾: مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾: فَلَمْ أُبْعَثْ.

سورة النازعات

(١) ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾: أَقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ. ﴿غَرْقًا﴾: نَزَعًا غَرْقًا، أَيِ مُغْرِقًا، أَيِ: تَنْزِعُ الْأَرْوَاحَ مِنْ أَقَاصِي الْأَجْسَادِ. (٢) ﴿وَالنَّشِيطَاتِ﴾: وَالْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ. ﴿نَشَاطًا﴾: بِنَشَاطٍ وَرَفْقٍ. (٣) ﴿وَالسَّابِقَاتِ﴾: وَالْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي نُزُولِهَا مِنَ السَّمَاءِ وَصُعودِهَا إِلَيْهَا. (٤) ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا﴾: فَالْمَلَائِكَةُ الَّتِي تُسَارِعُ إِلَى تَفْهِيزِ أَمْرِ اللَّهِ. (٥) ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾: فَالْمَلَائِكَةُ الْمُتَفَضِّلَاتِ أَمْرَ رَبِّهَا. (٦) ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾: يَوْمَ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى نَفْخَةِ الْإِمَاتَةِ. (٧) ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّاكِبَةُ﴾: نَفْخَةُ أُخْرَى لِيَبْعَثَ الْخَلْقُ. (٨) ﴿قُلُوبٌ﴾: قُلُوبُ الْكُفَّارِ. ﴿وَاجِفَةٌ﴾: مُضْطَرِبَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ. (٩) ﴿خَاشِعَةٌ﴾: ذَلِيلَةٌ مِنْ هَوْلٍ مَا تَرَى. (١٠) ﴿أَيْنَ الْمُرْدُودُونَ﴾: أُنْزِدُ بَعْدَ مَوْتِنَا؟ ﴿الْخَافِرَةُ﴾: إِلَى أَوَّلِ حَالِنَا، فَتَصِيرُ أَحْيَاءً بَعْدَ مَوْتِنَا. (١١) ﴿أَيْنَ الْكَافَّةُ الْعَظِيمَةُ﴾: أُنْزِدُ وَقَدْ صِرْنَا عِظَامًا بَالِيَةً؟ (١٢) ﴿كِرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾: رَجْعَةٌ خَائِبَةٌ كَازِبَةٌ. (١٣) ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾: نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ. (١٤) ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾: عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. (١٦) ﴿الْمُقَدَّسِ﴾: الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَكِ. ﴿طُوًى﴾: وَادٍ فِي جَانِبِ جَبَلِ الطُّورِ.

(١٧) ﴿طغى﴾: أفرط في العُصيان.

(١٨) ﴿هل لك﴾: أتودُّ. ﴿ترزى﴾: تُظهر.

نفسك. (٢٠) ﴿فأرزه﴾: فأرى موسى

فرعون. ﴿الآية الكبرى﴾: العلامة

العظمى: العصا واليد. (٢٢) ﴿أذبر﴾:

ولَّى معرضاً عن الإيمان. ﴿يسعى﴾: في

مُعارضَةِ موسى. (٢٣) ﴿فحشر﴾:

فَجَمَعَ النَّاسَ. (٢٥) ﴿فأخذه الله﴾:

فَعَاقَبَهُ. ﴿نكال الآخرة﴾: عذاب

الآخرة. ﴿والأولى﴾: وعذاب الدنيا.

(٢٦) ﴿لعبرة﴾: لَمَوْعَةٌ.

(٢٧) ﴿ءأنتم أشد خلقاً أم السماء﴾:

أَبْعَثْكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - بَعْدَ الْمَوْتِ أَشَدُّ

فِي تَقْدِيرِكُمْ أَمْ خَلَقِ السَّمَاءُ؟ ﴿بَنِيهَا﴾:

خَلَقَهَا. (٢٨) ﴿رفع سَمَكها﴾: رَفَعَهَا

فَوْقَكُمْ كَالْبِنَاءِ فَأَعْلَى سَقْفَهَا فِي الْهَوَاءِ.

﴿فَسَوَّيْهَا﴾: فَعَدَلَ أَجْزَاءَهَا بِاتِّقَانٍ.

(٢٩) ﴿وأغطش ليلها﴾: وَأَظْلَمَ لَيْلَهَا. ﴿وأخرج ضحها﴾: وَأَبْرَزَ نَهَارَهَا. (٣٠) ﴿بعد ذلك﴾: بَعْدَ خَلْقِ السَّمَاءِ.

﴿دَحَلها﴾: بَسَطَهَا وَأَوْدَعَ فِيهَا مَنْفَعَهَا. (٣١) ﴿ومرعتها﴾: وَأَنْبَتَ فِيهَا مَا يُرْعَى مِنَ النَّبَاتِ.

(٣٢) ﴿أرسلها﴾: أَنْبَتَهَا فِي الْأَرْضِ. (٣٣) ﴿متلعا لكم﴾: مَنْفَعَةً لَكُمْ. (٣٤) ﴿الطامة الكبرى﴾: الْقِيَامَةُ الْكُبْرَى

وَالشَّيْءُ الْعُظْمَى وَهِيَ التَّقْحَةُ الثَّانِيَةُ. (٣٥) ﴿يتذكرو أنسن ما سعى﴾: يُعَرِّضُ عَلَى الْإِنْسَانِ عَمَلَهُ، فَيَتَذَكَّرُهُ

وَيَعْتَرِفُ بِهِ. (٣٦) ﴿وترزت﴾: وَأُظْهِرَتْ. (٣٧) ﴿طغى﴾: أَفْرَطَ فِي الْعُصْيَانِ. (٣٨) ﴿وآثر الحيوة الدنيا﴾: وَفَضَّلَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ. (٣٩) ﴿الماوى﴾: الْمَصِيرُ وَالْمَالُ. (٤٠) ﴿مقام ربه﴾: الْقِيَامُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لِلْحِسَابِ.

﴿النهوى﴾: الْأَهْوَاءُ الْفَاسِدَةُ. (٤١) ﴿الماوى﴾: مَسْكَنُهُ. (٤٢) ﴿آيات مرسلها﴾: مَتَى وَقْتُ السَّاعَةِ؟

(٤٣) ﴿فيم أنت من ذكرنها﴾: لَسْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ عِلْمِهَا. (٤٤) ﴿إلى ربك منتهنها﴾: مَرَدُّ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٤٥) ﴿منذر﴾: مُحَذِّرٌ مِنْهَا. (٤٦) ﴿عشية﴾: مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ﴿ضحها﴾: مَا بَيْنَ طُلُوعِ

الشَّمْسِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ.

سورة عبس

(١) **﴿عَبَسَ﴾**: ظَهَرَ التَّغَيُّرُ وَالْعُبُوسُ فِي وَجْهِ الرَّسُولِ ﷺ. **﴿وَتَوَلَّى﴾**: وَأَعْرَضَ.
(٢) **﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾**: لِأَجْلِ أَنْ جَاءَهُ.
(٣) **﴿وَمَا يَذُرُكَ﴾**: وَأَيُّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ عَالِمًا بِحَقِيقَةِ أَمْرِهِ؟ **﴿يَزَيُّ﴾**: تَزْكُو نَفْسُهُ وَتَظْهَرُ.
(٤) **﴿أَوْ يَذْكُرُ﴾**: أَوْ يَتَعَبَّرُ. **﴿أَسْتَغْنَى﴾**: عَنْ هَدْيِكَ. **﴿تَصَدَّى﴾**: تَتَعَرَّضُ لَهُ وَتُضْغِي لِكَلَامِهِ.
(٥) **﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَيُّكَ﴾**: وَأَيُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ أَلَّا يَتَظَهَّرَ مِنْ كُفْرِهِ؟
(٦) **﴿مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾**: مَنْ كَانَ حَرِيصًا عَلَى لِقَائِكَ. **﴿يَخْشَى﴾**: يَخْشَى اللَّهَ.
(٧) **﴿تَلْهَى﴾**: تَتَشَاغَلُ. **﴿كَلَّا﴾**: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا فَعَلْتَ أَيُّهَا الرَّسُولُ. **﴿إِنَّمَا تَذَكِّرُ﴾**: إِنَّ هَذِهِ السُّورَةَ مَوْعِظَةٌ لَكَ وَلِكُلِّ مَنْ شَاءَ الْإِتِّعَاطُ. **﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾**: فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَ اللَّهَ وَعَمِلَ بِهِدْيِهِ.

(٨) **﴿فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ﴾**: هَذَا الْقُرْآنُ فِي صُحُفٍ مُعَظَّمَةٍ. **﴿مُطَهَّرَةٍ﴾**: مُطَهَّرَةٍ مِنَ الدَّنَسِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ. **﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾**: بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ يُسَفِّرُونَ بِالْوَحْيِ، أَي: يَسْعَوْنَ بِهِ بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ. **﴿كِرَامٍ﴾**: أَي عَلَى رِجْلَيْهِمْ. **﴿بَرَرَةٍ﴾**: أَخْلَاقُهُمْ وَأَفْعَالُهُمْ بَارَةٌ طَاهِرَةٌ. **﴿قُتِلَ الْإِنْسَنُ﴾**: لَعَنَ الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ وَعَدَّبَ. **﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾**: مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ بِرَبِّهِ!! **﴿مَنْ أَيُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾**: أَي: أَوَّلَ مَرَّةٍ؟ **﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ﴾**: خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، وَهُوَ الْمَنِيُّ. **﴿فَقَدَرَهُ﴾**: فَقَدَرَهُ أَطْوَارًا. **﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾**: ثُمَّ بَيَّنَّ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. **﴿فَأَقْبَرَهُ﴾**: فَجَعَلَ لَهُ مَكَانًا يُقْبَرُ فِيهِ. **﴿أَنْشَرَهُ﴾**: أَحْيَاهُ، وَبَعَثَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ. **﴿كَلَّا﴾**: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُ الْكَافِرُ وَيَفْعَلُ. **﴿لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾**: لَمَّا يُوَدِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. **﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ﴾**: فَلْيَتَدَبَّرِ الْإِنْسَانُ: كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ طَعَامَهُ الَّذِي هُوَ قَوَامٌ حَيَاتِهِ؟ **﴿صَبَبْنَا الْمَاءَ﴾**: أَنْزَلْنَاهُ. **﴿ثُمَّ شَفَقْنَا الْأَرْضَ﴾**: أَي: بِمَا أَخْرَجْنَا مِنْهَا مِنْ ثَبَاتٍ شَقَى. **﴿وَقَضَبْنَا﴾**: وَغَلَفْنَا لِللَّوَابِ. **﴿غُلَبْنَا﴾**: عَظِيمَةُ الْأَشْجَارِ. **﴿وَأَبَّأْنَا﴾**: كَلَّا. **﴿مَتَّعْنَا﴾**: تَنَعَّمُوا بِهَا وَتَنَتَفَعَلُوا. **﴿الْصَّاحَّةَ﴾**: صَبْحَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّتِي تُصَمُّ مِنْ هَوْلِهَا الْأَسْمَاعُ. **﴿وَصَحْبَتِهِ﴾**: وَزَوْجِهِ. **﴿شَأْنُ يَغْنِيهِ﴾**: أَمْرٌ يَشْغَلُهُ. **﴿رُجُوءُهُ﴾**: وَجْهُ أَهْلِ التَّعِيْمِ. **﴿مُسْتَنْبِرُهُ﴾**: مُسْتَنْبِرُهُ. **﴿مُسْتَنْبِرُهُ﴾**: فَرِحَتُهُ. **﴿وُجُوءُهُ﴾**: وَجْهُ أَهْلِ الْجَحِيمِ. **﴿عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾**: غُبَارٌ، فِيهِ مُظْلِمَةٌ.

(٤١) **تَرْهَقْهَا قَتَرَةٌ**: تَعْشَاهَا. **قَتَرَةٌ**: شَيْبَةٌ

دُخَانٍ يَغْشَى الْوَجْهَ مِنْ كَرْبٍ شَدِيدٍ.

(٤٢) **الْفَجْرَةُ**: الَّذِينَ تَجَرَّوْا عَلَى

تَحَارِمِ اللَّهِ بِالْفُجُورِ وَالطُّغْيَانِ.

سورة التكويد

(١) **كُوِّرَتْ**: لُفَّتْ، وَذَهَبَ صَوُّهَا.

(٢) **أَنْكَدَرَتْ**: تَنَائَسَرَتْ، فَذَهَبَ

نُورُهَا. (٣) **سِيرَتْ**: سَيرَتْ عَنْ وَجْهِ

الْأَرْضِ فَصَارَتْ هَبَاءً.

(٤) **الْعِشَارُ**: النُّوْفُ الْحَوَائِلُ.

عُظِّلَتْ: تُرِكَتْ وَأُهْمِلَتْ.

(٥) **الْوُحُوشُ**: الْحَيَوَانَاتُ الْوَحْشِيَّةُ.

حُشِرَتْ: جُمِعَتْ وَاخْتَلَطَتْ، لِيَقْتَصَّ

اللَّهُ مِنْ بَعْضِهَا لِبَعْضٍ.

(٦) **سُجِرَتْ**: أُوقِدَتْ.

(٧) **زُوجَتْ**: قُرِئَتْ بِأَمْثَلِهَا.

(٨) **الْمَوْرَدَةُ**: الطُّفْلَةُ الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً. **سِيلَتْ**: سُئِلَ تَطْيِيبُهَا وَلَوْ لَوَائِدِهَا. (٩) **الْصُّحُفُ**: صُحُفُ

الْأَعْمَالِ. **نُشِرَتْ**: عُرِضَتْ. (١٠) **كُشِطَتْ**: أُرِيدَتْ مِنْ مَكَانِهَا. (١١) **سُعِرَتْ**: أُوقِدَتْ. (١٢) **أُزْلِفَتْ**:

قُرِبَتْ مِنْ أَهْلِهَا. (١٣) **أُحْضِرَتْ**: قَدِمَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (١٤) **بِالْحُنَّسِ**: بِالنُّجُومِ الْمُخْتَفِيَةِ أَنْوَارُهَا نَهَارًا.

(١٥) **الْجَوَارِ**: الْجَارِيَةِ. **الْكُنَّسِ**: الْمُسْتَتِرَةِ فِي أَبْرَاجِهَا. (١٦) **عَسْعَسَ**: أَقْبَلَ بِظَلَامِهِ. (١٧) **تَنَفَّسَ**:

ظَهَرَ ضِيَاؤُهُ. (١٨) **إِنَّهُ**: إِنَّ الْقُرْآنَ. **رَسُولٍ كَرِيمٍ**: هُوَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. (١٩) **ذِي الْعَرْشِ**: صَاحِبِ

الْعَرْشِ، وَهُوَ اللَّهُ. **مَكِينٍ**: صَاحِبِ مَكَاتٍ رَفِيعَةٍ. (٢٠) **ثَمَّ**: هُنَاكَ. **أَمِينٍ**: مُؤْتَمِنٍ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ.

(٢١) **صَاحِبُكُمْ**: مُحَمَّدٌ ﷺ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ. (٢٢) **وَلَقَدْ رَآهُ**: وَلَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ. **بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ**:

بِالْأُفُقِ الْعَظِيمِ. (٢٣) **عَلَى الْغَيْبِ**: بِتَبْلِيغِ الْوَحْيِ. **بِضْنِينَ**: بِبَخِيلٍ. (٢٤) **رَجِيمٍ**: مَطْرُودٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

(٢٥) **فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ**: فَأَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمْ عُقُولُكُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ هَذِهِ الْحُجَجِ الْقَاطِعَةِ؟

(٢٦) **يَسْتَقِيمُ**: مَوْعِظَةٌ. (٢٧) **يَسْتَقِيمُ**: عَلَى الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ.

سورة الانفطار

(١) **﴿أَنْفَطَرْتُ﴾**: انشقت، واختل نظامها. (٢) **﴿أَنْتَثَرْتُ﴾**: تساقطت. (٣) **﴿فُجِرْتُ﴾**: فجر الله بعضها في بعض، فملاً جميعها. (٤) **﴿بُعِثْتُ﴾**: فُلِبْتُ بِبُعْثٍ مَنْ كَانَ فِيهَا. (٥) **﴿نَفْسُ﴾**: كل نفس. **﴿مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ﴾**: ما تَقَدَّمَ مِنْ أَعْمَالِهَا وَمَا تَأَخَّرَ. (٦) **﴿الْإِنْسَنُ﴾**: المنكر للبعث. **﴿مَا عَرَكَ بَرَبِّكَ﴾**: ما الذي خدعك حتى كَفَرْتَ بِرَبِّكَ؟ **﴿الْكَرِيمُ﴾**: الجواد الكثير الخير. (٧) **﴿فَسَوَّلَكَ﴾**: فجعلك قوياً سليماً. **﴿فَعَدَّلَكَ﴾**: فجعلك مستقيماً القائمة مُتَنَابِبَ الأجزاء. (٨) **﴿مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾**: ركبك التَّركيب الذي شاءه. (٩) **﴿كَلَّا﴾**:

نشد
الجزء
٥٩

سورة الانفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ (١) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أُنْتَثَرَتْ (٢) وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِرَتْ (٣) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ (٤) عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ (٥) يَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَا عَرَكَ بَرَبُّكَ الْكَرِيمَ (٦) الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ فَعَدَّلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (٨)
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ (٩) وَإِنْ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كَرَامًا
كَتَبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَعْلَمُونَ (١٢) إِنْ الْأَبْرَارُ لَفِي نَعِيمٍ (١٣) وَإِنَّ
الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (١٤) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ (١٥) وَمَاهُمْ عَنْهَا
بِعَايِينَ (١٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ (١٧) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الَّذِينَ (١٨) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (١٩)

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١) الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢)
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (٣) أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ (٤)

سورة المطففين

(١) **﴿وَيْلٌ﴾**: عذاب شديد. **﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾**: وهُم الَّذِينَ يَبْخَسُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ. (٢) **﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ﴾**: الَّذِينَ إِذَا اشْتَرَوْا مِنَ النَّاسِ مَكِيلًا أَوْ مَوْزُونًا. **﴿يَسْتَوْفُونَ﴾**: يَظْلُبُونَ وفاء نصيبهم. (٣) **﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾**: وَإِذَا بَاغَوْا النَّاسَ مَكِيلًا. **﴿وَزَنُوهُمْ﴾**: بَاغَوْا النَّاسَ مَوْزُونًا. **﴿يُخْسِرُونَ﴾**: يَنْقُصُونَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ. (٤) **﴿يَظُنُّ﴾**: يَعْتَقِدُ.

(٧) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر كما يظن هؤلاء الكفار، أنهم غير مبعوذين.

﴿كِتَابُ الْفَجَارِ﴾: صحيفة أعمال

المشركين. ﴿لَفِي سَجِينٍ﴾: أسفل الأرض

السابعة. (٨) ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾: وأي شيء أعلمك؟ (٩) ﴿مَرْقُومٌ﴾: مكتوب

كتاباً بينة. (١٠) ﴿وَيْلٌ﴾: عذاب

شديد. (١١) ﴿بِيَوْمِ الْبَازِ﴾: بوقوع يوم

الجزاء. (١٢) ﴿مُعْتَدٍ﴾: ظالم. ﴿أَتَيْمٍ﴾:

كثير الإثم. (١٣) ﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾:

أباطيل السابقين.

(١٤) ﴿رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾:

عطف على قلوبهم كثرة ما يرتكبونه

من الذنوب. (١٥) ﴿عَنِ رَبِّهِمْ﴾: عن

رؤيته ربهم جلّ وعلا. ﴿لَمَحْجُوبُونَ﴾:

لمنعون. (١٦) ﴿لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾:

لدخلوا النار. (١٨) ﴿كَلَّا﴾: حقاً.

﴿كِتَابٌ﴾: صحائف أعمال. ﴿الْأَنْبَرِ﴾: الأثنياء. ﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾: لفي المراتب العالية في الجنة. (٢٠) ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾:

مكتوب كتاباً بينة. (٢١) ﴿يَشْهَدُ﴾: يطلع عليه. ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾: الملائكة المقربون من الله. (٢٢) ﴿الْأَنْبَرِ﴾:

أهل الصديق والطاعة. ﴿لَفِي نَعِيمٍ﴾: لفي الجنة يتنعمون. (٢٣) ﴿الْأَرَاكِ﴾: الأسرة. ﴿يَنْظُرُونَ﴾: ينظرون إلى

ربهم، وإلى ما أعد لهم من خيرات. (٢٤) ﴿نَصْرَةَ النَّعِيمِ﴾: بهجة التعيم وحسنه. (٢٥) ﴿رَجِيقٍ﴾: حمير صافية.

﴿مُخْتَوِمٌ﴾: محكم إنائها. (٢٦) ﴿خَتَمُهُ﴾: آخره. ﴿مِسْكٌ﴾: رائحة مسك. ﴿فَلْيَتَنَافِسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾:

فليتنافس المتنافسون. (٢٧) ﴿وَمِرَاجُهُ مِنَ النَّعِيمِ﴾: وخلطه من عبيد في الجنة يعرف بـ «تسليم».

(٢٨) ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾: أي: منها. ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾: الأبرار المقربون من الله، المكرمون في الجنة. (٢٩) ﴿أَجْرُمو﴾:

ارتكبوا الإثم العظيم، وهو الشرك. ﴿يَضْحَكُونَ﴾: يهزؤون. (٣٠) ﴿يَتَغَامَزُونَ﴾: يثيرون بأطراف العيون

سخرية بهم. (٣١) ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا﴾: رجعوا. ﴿فَكَهَيْنَ﴾: متفككين بالسخرية من المؤمنين. (٣٢) ﴿رَأَوْهُمْ﴾: رأى

هؤلاء الكفار أصحاب محمد ﷺ. (٣٣) ﴿حَفِظِينَ﴾: رُقاء على أصحاب محمد ﷺ.

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝
وَيْلٌ يَوْمَذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَا يَكْذِبُ
بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تَنَافَسَ اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝
كَلا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا أَنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمَذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ أَنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا
الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ ۝
إِنَّ الْأَنْبَرِ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَصْرَةَ النَّعِيمِ ۝ مُسْقُونَ مِنْ رَجِيقٍ فَخْتُمُهُ ۝ خَتَمُهُ
مِسْكٌ ۝ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ۝ وَمِرَاجُهُ مِنْ
تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرَأُوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝
وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ۝

(٣٥) ﴿الْأَرَايِكَ﴾: المجالس الفاخرة. ﴿يَنْظُرُونَ﴾: يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى مَا أُعْطَاهُم اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالنِّعَمِ فِي الْجَنَّةِ.

(٣٦) ﴿هَلْ تُوِبَ الْكُفَّارُ﴾: هل جُوزِيَ الْكُفَّارُ مِنْ جِنْسِ أَعْمَالِهِمْ؟

سورة الانشقاق

(١) ﴿أَنْشَقَّتْ﴾: تَصَدَّعَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٢) ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا﴾: وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا. ﴿وَحَقَّتْ﴾: وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْقَادَ لِأَمْرِه.

(٣) ﴿مُدَّتْ﴾: بُسِطَتْ وَوُسِّعَتْ.

(٤) ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾: وَقَذَفَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ. ﴿وَتَخَلَّتْ﴾: لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا فِي بَطْنِهَا.

(٥) ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا﴾: وَانْقَادَتْ لِرَبِّهَا

فِيمَا أَمَرَهَا بِهِ. (٦) ﴿كَادِحٌ﴾: سَاعٍ إِلَى اللَّهِ. ﴿فَمُلْقِيهِ﴾: ثَلَاثِي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (٧) ﴿أَوْقَى كِتَبَهُ﴾: أُعْطِيَ صَحِيفَةَ أَعْمَالِهِ. (٨) ﴿يَسِيرًا﴾: سَهْلًا. (٩) ﴿وَيَنْقَلِبُ﴾: وَيَرْجِعُ. (١٠) ﴿كِتَبَهُ﴾: صَحِيفَةَ أَعْمَالِهِ. (١١) ﴿يَدْعُوا نُبُورًا﴾: أَيْ: بِالْهَلَاكِ. (١٢) ﴿وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾: وَيَدْخُلُ النَّارَ مُقَاسِمًا حَرًّا. (١٣) ﴿مَسْرُورًا﴾: مَغْرُورًا لَا يُفَكِّرُ فِي الْعَوَاقِبِ. (١٤) ﴿يَجُورُ﴾: يَرْجِعُ إِلَى خَالِقِهِ لِلْحِسَابِ. (١٥) ﴿بِالشَّقَى﴾: بِأَخْصَارِ الْأُقْحَى عِنْدَ الْغُرُوبِ. (١٦) ﴿وَمَا وَسَقَ﴾: وَمَا جَمَعَ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْحَشَرَاتِ وَالْهَوَامِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ. (١٧) ﴿أَتَسَقَّى﴾: تَكْمَلُ نُورُهُ. (١٨) ﴿طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾: أَطْوَارًا مُتَعَدِّدَةً وَأَحْوَالًا مُتَبَايِنَةً: مِنَ الثُّظْفَةِ إِلَى الْعَلَقَةِ إِلَى الْمُضْغَةِ إِلَى نَفْخِ الرُّوحِ، إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْبُعْثِ وَالتَّنْشِيرِ. (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: فَأَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بَعْدَ مَا وَضَّحَتْ لَهُمُ الْآيَاتُ؟ (٢٠) ﴿لَا يَسْجُدُونَ﴾: لَا يَخْضَعُونَ لِلَّهِ، وَلَا يُسَلِّمُونَ بِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ.

(٢١) ﴿يَمَّا يُوعُونَ﴾: يَمَّا يَكْتُمُونَ مِنَ الْعِنَادِ مَعَ عِلْمِهِمْ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ الْقُرْآنُ حَقٌّ.

(٢٢) ﴿فَبَشِّرْهُمْ﴾: أَيْ: بَشِّرْ هَؤُلَاءِ الْمَكْدِبِينَ.

(٢٥) ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾: غير مَقْطُوع ولا مَنقُوص.

سورة البروج

(١) ﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾: ذات المنازل التي تَسِيرُ فيها الشَّمْسُ والقَمَرُ.
(٢) ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾: أقسم الله تعالى باليوم الذي وَعَدَ الخلق أن يَجْمَعَهُمْ فيه.
(٣) ﴿وَشَاهِدٍ﴾: الرائي، أو المُخْبِر بِحَقِّ.
(٤) ﴿وَمَشْهُودٍ﴾: المرئي، أو المشهود عليه بحق.

(٤) ﴿قُتِلَ﴾: لُعِنَ.
﴿أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ﴾: الذين شَقُّوا في الأرض شَقًّا عَظِيمًا؛ لَتَعَذِيبِ الْمُؤْمِنِينَ.
(٥) ﴿الْوُقُودِ﴾: ما تَوَقَّدُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَطَبٍ وَنَحْوِهِ.
(٦) ﴿إِذْ هُمْ﴾: حِينَ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ مِنْ

أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ. ﴿عَلَيْهَا﴾: عَلَى حَافَةِ النَّارِ الَّتِي فِي الْأَخْدُودِ. (٧) ﴿شُهُودٍ﴾: حُضُورٍ. (٨) ﴿وَمَا نَقْمُوا﴾: وما أَنْكَرُوا عَلَيْهِمْ. ﴿الْعَزِيزِ﴾: الشَّدِيدِ فِي انتِقَامِهِ مِمَّنْ انْتَقَمَ مِنْهُ. ﴿الْحَمِيدِ﴾: الْمَحْمُودِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.
(٩) ﴿شَهِيدٌ﴾: مُطَّلِعٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ. (١٠) ﴿فَتَنُوا﴾: حَرَّفُوا.
(١١) ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾: مِنْ تَحْتِ قُصُورِهَا وَأَشْجَارِهَا.
(١٢) ﴿يَبْدِئُ﴾: يَبْدَأُ الْخَلْقَ. ﴿وَيُعِيدُ﴾: الْخَلْقَ لِلْحِسَابِ.
(١٤) ﴿الْغَفُورُ﴾: لِمَنْ تَابَ. ﴿الْوَدُودُ﴾: كَثِيرُ الْمَحَبَّةِ لِأَوْلِيَائِهِ.
(١٥) ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾: صَاحِبُ الْعَرْشِ. ﴿الْمَجِيدُ﴾: الَّذِي بَلَغَ الْمُنْتَهَى فِي الْفَضْلِ.
(١٦) ﴿فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ﴾: لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُرِيدُهُ.
(١٧) ﴿حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾: خَبَرُ الْجُمُوعِ الْكَافِرَةِ الْمُكَدِّبَةِ لِأَنْبِيَائِهَا.
(٢١) ﴿نَجِيدٌ﴾: عَظِيمٌ كَرِيمٌ. (٢٢) ﴿فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ﴾: لَا يَنَالُهُ تَبْدِيلٌ وَلَا تَحْرِيفٌ.

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَمَا يَفْعَلُوا فَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَقَمُودُ ﴿١٨﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِئٌ نَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سورة الطارق

(١) **﴿وَالطَّارِقُ﴾**: أَقْسَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
بالتَّجَمُّمِ الَّذِي يَطْرُقُ لَيْلًا.
(٢) **﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾**: وَأَيُّ شَيْءٍ أَعْلَمَكَ؟
﴿مَا الطَّارِقُ﴾: مَا عِظَمَ هَذَا التَّجَمُّمِ؟
(٣) **﴿التَّجَمُّمُ النَّاقِبُ﴾**: التَّجَمُّمُ الْمُضِيُّءُ
الْمُتَوَهِّجُ. (٤) **﴿إِنْ﴾**: مَا. **﴿لَمَّا﴾**:
إِلَّا. **﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾**: أَوْكَلَ بِهَا مَلَكٌ
رَقِيبٌ يَحْفَظُ عَلَيْهَا أَعْمَالَهَا.
(٦) **﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾**: مَنِيٌّ مُنْصَبٌّ بِسُرْعَةٍ
فِي الرَّحِمِ. (٧) **﴿الْصُّلْبُ﴾**: الْعَمُودُ
الْعَظْمِيُّ فِي وَسْطِ الظَّهْرِ، وَهُوَ دُو
الْفُقَرَاتِ. **﴿وَالْتَّرَائِبُ﴾**: جَمْعُ تَرِيْبَةٍ،
وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْفُوتَيْنِ
وَالثَّدْيَيْنِ. (٨) **﴿رَجِيعِهِ﴾**: إِعَادَتِهِ إِلَى
الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ. (٩) **﴿ثُبْلَى﴾**: تُخْتَبَرُ.
﴿السَّرَائِرُ﴾: مَا يُخْفِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ

الجزء ١٠

سُوْرَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ النَّاقِبُ ۝
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنَّهُ
عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا
نَاصِرٍ ۝ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝
إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ۝ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝
وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رُوَيْدًا ۝

سُوْرَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝
سُنْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝
وَنُفِيسُكَ لِلْإِنْسَانِ ۝ فَذِكْرُنْ نَفْعَتِ الذِّكْرِ ۝ سَيَذَكَّرُنْ يَخْشَى ۝

سورة الأعلى

(١) **﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾**: تَزِدْ اسْمَ رَبِّكَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ. (٢) **﴿فَسَوَّى﴾**: فَانْقَنَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ. (٣) **﴿فَهَدَى﴾**:
الْإِنْسَانُ لِسَبِيلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَهَدَى الْأَنْعَامَ لِمَرَاتِعِهَا. (٤) **﴿الْمَرْعَى﴾**: الْكَلَأُ الْأَخْضَرُ. (٥) **﴿غُثَاءً﴾**: هَشِيمًا جَافًا.
﴿أَحْوَى﴾: مُتَغَيَّرًا إِلَى السَّوَادِ بَعْدَ الْخُضْرَةِ. (٦) **﴿سُنْفِرُكَ﴾**: سُنْعُوكُ بِقِرَاءَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْكَ. (٧) **﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾**:
أَنْ تَنْسَاهُ وَمَا تَسَخَّ اللَّهُ تِلَاوَتَهُ. (٨) **﴿وَنُفِيسُكَ﴾**: وَنَهْوُنْ عَلَيْكَ. **﴿لِلْإِنْسَانِ﴾**: عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. (٩) **﴿فَذِكْرُ﴾**:
فَعِظٌ بِالْقُرْآنِ. **﴿إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾**: إِنْ رَجِيَ مِنْهُ الذِّكْرُ. (١٠) **﴿سَيَذَكَّرُ﴾**: سَيَتَعِظُ.

(١١) «الْأَشَقَى»: الذي لا يحشى ربه، وشقي في علم الله.

(١٢) «يُضِلُّ»: يقاسي حرها.

«النَّارَ الْكُبرى»: نار جهنم العظمى.

(١٣) «لَا يَمُوتُ فِيهَا»: فيستريح. «وَلَا يَحْيَى»: حياة تنفعه.

(١٤) «أَفْلَحَ»: فاز. «تَرَكَّى»: طهر نفسه من الأخلاق السيئة.

(١٦) «تُؤْتِرُونَ»: تفضلون.

(١٨) «هَذَا»: ما ذكر من قوله تعالى:

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى» إلى تمام أربع

آيات. «الصُّحُفِ الْأُولَى»: الكتب الأولى التي أنزلت قبل القرآن.

سورة الغاشية

(١) «هَلْ»: قد. «الْغَاشِيَةِ»: القيامة

التي تغشى الناس بأهوالها.

(٢) «وُجُوهٌ»: وجوه الكفار. «خَشِيعَةً»: ذليلة بالعذاب. (٣) «عَامِلَةً»: مجتهدة بالعمل. «نَاصِبَةً»: متعبة.

(٤) «تَضَلَّى»: ثقاسي ناراً. «حَامِيَةً»: شديدة التوهج. (٥) «ءَانِيَةً»: بلغت منتهى الحرارة.

(٦) «ضَرِيعٌ»: نبت ذي شوك لاصق بالأرض. (٧) «وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ»: ولا يسد جوعه.

(٨) «وُجُوهٌ»: وجوه المؤمنين. «نَاعِمَةً»: ذات نعمة وكرامة.

(٩) «لِسَعْيِهَا»: لعملها الذي عملته في الدنيا. «رَاضِيَةً»: في الآخرة حين أعطيت الجنة بعملها.

(١٠) «عَالِيَةً»: رفيعة المكان والمكانة. (١١) «لِغِيَةِ»: كلمة لغو. (١٢) «جَارِيَةً»: تتدفق مياهها.

(١٤) «مَوْضُوعَةً»: معدة للشاربين. (١٥) «وَنَمَارِقٌ»: ووسائد ومرافق. «مَصْفُوفَةً»: بعضها يجنب بعض.

(١٦) «وَرَرَائِيٍّ»: وبسط. «مَبْنُوتَةً»: كثيرة مفروشة. (١٨) «كَيْفَ رُفِعَتْ»: عن الأرض بلا عمد؟

(١٩) «نُصِبَتْ»: رفعت حتى كانت بارزة على وجه الأرض. (٢٠) «سُطِحتْ»: بسطت ومهدت.

(٢١) «فَذَكَّرَ»: فَعِظَ. «مَذَكَّرَ»: واعظ. (٢٢) «بِمُصْطَيرٍ»: بمسلط، فتكرههم على الإيمان.

إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۖ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝^(١) وَلَيْلٍ عَشْرِ ۝^(٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝^(٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ ۝^(٤)
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ۝^(٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝^(٦)
إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝^(٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝^(٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ
جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝^(٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝^(١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْبِلَادِ ۝^(١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝^(١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ۝^(١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبَالِرْصَادِ ۝^(١٤) فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝^(١٥) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ۝^(١٦) كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ
الْيَتِيمَ ۝^(١٧) وَلَا تَحْضُونَهُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝^(١٨) وَتَأْكُلُونَ
الْثَرَاتِ أَكْلًا لَمًّا ۝^(١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝^(٢٠) كَلَّا إِذَا
دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝^(٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝^(٢٢)

سورة الفجر

- (١) ﴿وَالْفَجْرِ﴾: أَقْسَمَ اللَّهُ بِوَقْتِ الْفَجْرِ.
(٢) ﴿وَلَيْلٍ عَشْرِ﴾: هِيَ اللَّيْلِي الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.
(٣) ﴿وَالشَّفْعِ﴾: كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ زَوْجًا فَهُوَ شَفْعٌ. ﴿وَالْوَتْرِ﴾: الْفَرْدُ.
(٤) ﴿يَنسَرِ﴾: يَسْرِي بِظُلَامِهِ.
(٥) ﴿قَسَمٌ﴾: مَقْنَعٌ وَمُكْتَفَى فِي الْقَسَمِ. ﴿لِذِي حِجْرِ﴾: لِصَاحِبِ عَقْلِ.
(٦) ﴿إِرمَ﴾: قَبِيلَةُ إِرمَ.
(٧) ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾: صَاحِبَةُ الْقُوَّةِ وَالْأُبْنِيَّةِ الْمَرْفُوعَةِ عَلَى الْأَعْمَدَةِ. (٨) ﴿مِثْلُهَا﴾: مِثْلُ تِلْكَ الْقَبِيلَةِ فِي الطُّولِ وَالْقُوَّةِ.

- (٩) ﴿جَابُوا﴾: قَطَعُوا. ﴿الصَّخْرَ﴾: الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الصُّلْبُ الَّذِي عَمِلُوا مِنْهُ الْبُيُوتَ. ﴿بِالْوَادِ﴾: بِوَادِي الْقَرَى.
(١٠) ﴿ذِي الْأَوْتَادِ﴾: صَاحِبِ الْجُنُودِ الَّذِينَ ثَبَّتُوا مَلِكُهُ، وَقَوَّاهُ أَمْرُهُ. (١١) ﴿طَغَوْا﴾: تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الظُّلْمِ.
(١٢) ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ﴾: فَعَسَّاهُمْ. ﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: عَذَابًا شَدِيدًا. (١٤) ﴿لَبَالِرْصَادِ﴾: لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ. (١٥) ﴿ابْتَلَاهُ﴾: اخْتَبَرَهُ. ﴿فَأَكْرَمَهُ﴾: بَسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ. ﴿وَنَعَّمَهُ﴾: جَعَلَهُ فِي أَطْيَبِ عَيْشٍ.
(١٦) ﴿ابْتَلَاهُ﴾: اخْتَبَرَهُ. ﴿فَقَدَّرَ﴾: فَصَّبَقَ. ﴿أَهْنَنِ﴾: أَذَلَّنِي بِالْفَقْرِ. (١٧) ﴿كَلَّا﴾: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَظُنُّ هَذَا الْإِنْسَانُ. ﴿لَا تُكْرِمُونَ﴾: لَا تُحْسِنُونَ مُعَامَلَةَ. ﴿الْيَتِيمَ﴾: الطِّفْلُ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ. (١٨) ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾: وَلَا يَحْتَبِئُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ﴿الْمَسْكِينِ﴾: الْمُحْتَاجُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَا يَكْفِيهِ. (١٩) ﴿الْثَرَاتِ﴾: حُقُوقُ الْآخِرِينَ فِي الْمِيرَاثِ. ﴿لَمًّا﴾: شَدِيدًا، وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ نَصِيبَهُ وَنَصِيبَ غَيْرِهِ. (٢٠) ﴿جَمًّا﴾: كَثِيرًا مُفْرَطًا. (٢١) ﴿كَلَّا﴾: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالُكُمْ كَمَا ذُكِرَ. ﴿دُكَّتِ الْأَرْضُ﴾: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ وَكُسِرَ بَعْضُهَا بَعْضًا. ﴿دَكًّا دَكًّا﴾: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. (٢٢) ﴿وَالْمَلَكُ﴾: وَالْمَلَائِكَةُ. ﴿صَفًّا صَفًّا﴾: صُفُوفًا صُفُوفًا.

(٢٣) ﴿يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ﴾: يتعظ الكافر

ويثوب. ﴿وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾: ومن أين له التوبة؟

(٢٤) ﴿قَدَّمْتُ﴾: العمل الصالح.

﴿لِحَيَاتِي﴾: في الآخرة.

(٢٦) ﴿وَلَا يُؤْتِي﴾: ولا يشد ويربط

للعذاب. ﴿وَنَاقَهُ﴾: ربطه بالسلاسل ونحوها للعذاب.

(٢٧) ﴿الْمُطْمِئِنَّةُ﴾: الموقنة بأن الله ربها، المطمئنة له.

(٢٨) ﴿رَاضِيَةً﴾: بالقواب.

﴿مَرْضِيَّةً﴾: مرضياً عنك.

(٢٩) ﴿فِي عِبَادِي﴾: مع عبادي، وقيل:

في جملة عبادي الصالحين المطمئنين.

سورة البلد

(١) ﴿لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾: أقسم الله

بهذا البلد الحرام، وهو «مكة». (٢) ﴿حَلِّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾: مقيم في هذا البلد الحرام، أو حلال يحل لك القتال فيه ساعة من نهار يوم فتح مكة. (٣) ﴿وَوَالِدِ﴾: آدم عليه السلام. ﴿وَمَا وَلَدٍ﴾: وما تناسل منه من ولد.

(٤) ﴿فِي كَبَدٍ﴾: في شدة وعناء من مكابدة الدنيا. (٥) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: أيظن بما جمعه من مال.

(٦) ﴿أَهْلَكْتُ﴾: أنفقت. ﴿لُبْدًا﴾: كثيراً. (٧) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: أيظن في فعله هذا. ﴿أَن لَّمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ﴾: أن الله عز وجل لا يراه، ولا يحاسبه على الصغير والكبير. (١٠) ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾: وبيئنا له سبيل الخير والشر؟

(١١) ﴿فَلَا أَفْتَحَمُ الْعُقْبَةَ﴾: فهلأ تجاوز مسقة الآخرة ينفاق ماله، فيأمن. (١٢) ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾: وأي شيء أعلمك؟ ﴿مَا الْعُقْبَةُ﴾: ما مسقة الآخرة، وما يعين على تجاوزها؟ (١٣) ﴿فَك رَقِيَّةٍ﴾: عتق رقبة مؤمنة من أسر الرق.

(١٤) ﴿ذِي مَسْغَبَةٍ﴾: صاحب مجاعة شديدة. (١٥) ﴿ذَا مَفْرَةٍ﴾: من ذوي القرباة. (١٦) ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾:

أو فقيراً معدماً لا شيء عنده. (١٧) ﴿وَتَوَاصَوْا﴾: وأوصى بعضهم بعضاً. ﴿بِالرَّحْمَةِ﴾: بالرحمة بالخلق.

(١٨) ﴿أَصْحَبُ الْمِئْمَةِ﴾: هم أصحاب الميمين، الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات اليمين إلى الجنة.

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حَلُّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَالِدِ ٣ وَوَمَا وَلَدٍ ٤ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ٥ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ٦ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَلَدٌ ٧ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ ٨ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ٩ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ١٠ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ١١ فَلَا أَفْتَحَمُ الْعُقْبَةَ ١٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ١٣ فَك رَقِيَّةٍ ١٤ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٥ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ١٦ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٧ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ١٨ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمِئْمَةِ ١٩

(١٩) ﴿بَيَّأْتِنَا﴾: بالقرآن

﴿أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾: الَّذِينَ يُؤْخَذُ بِهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَاتَ الشَّامِلِ إِلَى النَّارِ.
(٢٠) ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾: مُطَبَّقَةٌ مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِمْ.

سورة الشمس

(١) ﴿وَضَحَّيْنَاهَا﴾: أَقْسَمَ اللَّهُ بِإِشْرَاقِ
الشَّمْسِ ضُحًى. (٢) ﴿تَلَّيْنَاهَا﴾: تَبِعَهَا فِي
الظُّلُوعِ وَالْأُفُولِ. (٣) ﴿جَلَّيْنَاهَا﴾: جَلَّى
الظُّلْمَةَ وَكَشَفَهَا. (٤) ﴿يَغْشَاهَا﴾:
يُعْطِي الْأَرْضَ فَيَكُونُ مَا عَلَيْهَا
مُظْلِمًا. (٥) ﴿وَمَا بَنَيْنَاهَا﴾: وَبَنَائِهَا
الْمُحْكَمَ. (٦) ﴿وَمَا طَحَّيْنَاهَا﴾: وَبَسَطَهَا.
(٧) ﴿وَمَا سَوَّيْنَاهَا﴾: وَأَكْمَالَ اللَّهِ خَلْقَهَا
لَأَدَاءِ مُهِمَّتِهَا. (٨) ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾: فَبَيَّنَ لَهَا.
﴿فُجُورَهَا﴾: طَرِيقَ الشَّرِّ. ﴿وَتَقْوَاهَا﴾:
وَطَرِيقَ الْخَيْرِ. (٩) ﴿أَفْلَحَ﴾: فَازَ.
﴿رَكَعَهَا﴾: طَهَّرَهَا، وَنَمَّاهَا بِالْخَيْرِ.

(١٠) ﴿خَابَ﴾: خَسِرَ. ﴿دَسَّيْنَاهَا﴾: أَخْفَى نَفْسَهُ فِي الْمَعَاصِي. ﴿يَطْغَوْهَا﴾: يَبْلُغُهَا الْغَايَةَ فِي الْعِصْيَانِ.
(١٢) ﴿أَتَّبَعْتَ﴾: نَهَضَ لِعَقْرِ النَّاقَةِ. ﴿أَشْقَيْنَاهَا﴾: أَكْثَرُ الْقَبِيلَةِ شَقَاوَةً. (١٣) ﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾: أَحْذَرُوا أَنْ تَمْسُوا
النَّاقَةَ بِسُوءٍ. ﴿وَسُقَيْنَاهَا﴾: وَاحْذَرُوا أَنْ تَعْتَدُوا عَلَى سَقِيَّهَا. (١٤) ﴿فَعَقَرُوهَا﴾: فَتَحَرُّوهَا. ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ﴾:
فَأَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ. ﴿فَسَوَّيْنَاهَا﴾: فَجَعَلَهَا عَلَيْهِمْ عَلَى السَّوَاءِ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. (١٥) ﴿عُقْبَاهَا﴾: تَبِعَةٌ
مَا أَنْزَلَهُ بِهِمْ مِنَ الْعِقَابِ.

سورة الليل

(١) ﴿يَغْشَى﴾: يُعْطِي بِظِلَامِهِ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا. (٢) ﴿تَجَلَّى﴾: انْكَشَفَ عَنْ ظِلَامِ اللَّيْلِ بَضَائِهُ.
(٣) ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾: أَقْسَمَ اللَّهُ بِخَلْقِ الزَّوْجَيْنِ. (٤) ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ﴾: عَمَلَكُمْ لِمُخْتَلَفٍ بَيْنَ
عَامِلٍ لِلدُّنْيَا وَعَامِلٍ لِلْآخِرَةِ. (٥) ﴿أَعْطَى﴾: بَدَّلَ مِنْ مَالِهِ. (٦) ﴿بِالْحُسْنَى﴾: بِ«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ،
وَمَا تَرْتَّبَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَزَاءِ. (٧) ﴿فَسَيِّسِرُهُ﴾: فَسَوَّفَقُهُ. ﴿لِلْيُسْرَى﴾: لِعَمَلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِيعَةِ السَّهْلَةِ.
(٨) ﴿بِجَلٍّ﴾: بِمَالِهِ. ﴿وَأَسْتَعْنَى﴾: عَنْ جِزَاءِ اللَّهِ. (٩) ﴿بِالْحُسْنَى﴾: بِالْعَوَظِ مِنَ اللَّهِ.

- (١٠) ﴿فَسَنِّيْسِرُهُ﴾: فسَنِّيْسِرُهُ في الدنيا.
 ﴿لِلْعُسْرَى﴾: للخَصْلَة العُسرى، فتتَعَسَّرُ
 عليه أسباب الخير. (١١) ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ﴾:
 ولا يَنْفَعُهُ. ﴿تَرَدَّى﴾: وَقَعَ في النَّارِ.
 (١٢) ﴿لِلْهُدَى﴾: بيان طَرِيقِ الْهُدَى
 الموصِل إلى الله. (١٣) ﴿وَأَنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ﴾:
 وإن لَنَا مُلْكَ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ. ﴿وَالْأُولَى﴾:
 والحياة الدُّنْيَا. (١٤) ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ﴾:
 فَحَذَّرْتُكُمْ. ﴿نَارًا تَلْقَى﴾: ناراً تَتَوَهَّجُ،
 وهي نارُ جَهَنَّمَ. (١٥) ﴿لَا يَصْلَاهَا﴾: لا
 يُقَاسِي حَرَّهَا. (١٦) ﴿كَذَّبَ﴾: أي: نَبَى
 الله محمداً ﷺ. ﴿وَتَوَلَّى﴾: وَأَعْرَضَ عَنِ
 الإيمان بالله ورسوله، وطاعتهما.
 (١٧) ﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾: وَسَيُزْجِرُ عَنْهَا.
 (١٨) ﴿يُؤْتِي مَالَهُ﴾: يَبْدُلُ مَالَهُ.
 ﴿يَتَزَكَّى﴾: يَطْلُبُ الْمَزِيدَ مِنَ الْخَيْرِ.
 (١٩) ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾:

فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
 لَلْهُدَى ١٢ وَإِنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَالْقَى ١٤
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا
 الْأَتْقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
 تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ٧
 وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ٢

وَلَيْسَ إِنْفَاقُهُ ذَاكَ مُكَافَأَةً لِمَنْ أَسَدَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا. (٢٠) ﴿إِلَّا﴾: لَكِنَّهُ.

سورة الضحى

- (١) ﴿وَالضُّحَى﴾: أَقْسَمَ اللَّهُ بِوَقْتِ الضُّحَى، والمرادُ بِهِ النَّهَارُ كُلُّهُ. (٢) ﴿سَجَى﴾: اشْتَدَّ ظِلَامُهُ. (٣) ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾:
 مَا تَرَكَكَ. ﴿وَمَا قَلَى﴾: وَمَا أَبْغَضَكَ حِينَ أَبْطَأَ الْوَجْهُ عَنْكَ. (٤) ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ﴾: -أَيُّهَا النَّبِيُّ- مِنْ
 أَنْوَاعِ الْإِنْعَامِ فِي الْآخِرَةِ. (٥) ﴿فَأَغْنَى﴾: فَأَوَّاكَ وَرَعَاكَ. (٦) ﴿ضَالًّا﴾: لَا تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ؟
 ﴿فَهَدَى﴾: فَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ. (٧) ﴿عَابِلًا﴾: فَقِيرًا. ﴿فَأَغْنَى﴾: فَسَاقَ لَكَ رِزْقَكَ، وَأَغْنَى نَفْسَكَ
 بِالْقَنَاعَةِ وَالصَّبْرِ. (٨) ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾: فَلَا تُسَيِّ مُعَامَلَتَهُ. (٩) ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾: فَلَا تَزْجُرُهُ.

سورة الشرح

- (١) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾: أَلَمْ نُوسِّعْ -أَيُّهَا النَّبِيُّ- لَكَ صَدْرَكَ لِشَرَائِعِ الدِّينِ، وَالذَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِتِّصَافِ
 بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ. (٢) ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ﴾: وَحَطَطْنَا عَنْكَ بِذَلِكَ حِمْلَكَ.

(٣) ﴿أَنْقَضَ﴾: أَثْقَلَ.

(٥) ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾: فَإِنَّ مَعَ الضِّيقِ فَرَجًا.

(٧) ﴿فَرَعَتْ﴾: أَثْمَمْتَ عَمَلًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا. ﴿فَأَنْصَبَ﴾: فَجَدَّ فِي الْعِبَادَةِ.

سورة التين

(٢) ﴿وَطُورٍ سِينِينَ﴾: أَقْسَمَ اللَّهُ بِجَبَلِ «طُورِ سِينَاءَ» الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى تَكْلِيمًا.

(٣) ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ﴾: وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِمَكَّةَ.

(٤) ﴿فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾: فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.

(٥) ﴿أَسْفَلَ سَفِيلِينَ﴾: أَي: إِلَى التَّارِ.

(٦) ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: أَجْرٌ عَظِيمٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ.

(٧) ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالْدِينِ﴾: أَيُّ شَيْءٍ يَحْمِلُكَ - أَيُّهَا الْإِنْسَانُ - عَلَى أَنْ تُكَذِّبَ بِالْبُعْثِ وَالْجِزَاءِ مَعَ وُضُوحِ الْأَدْلَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى؟ (٨) ﴿بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ﴾: بِأَحْكَمِ مَنْ حَكَمَ فِي أَحْكَامِهِ وَفُضِّلَ قَضَائِهِ.

سورة العلق

(١) ﴿أَفْرَأَ﴾: أَفْرَأَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ. ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾: مُفْتَتِحًا بِاسْمِ رَبِّكَ. ﴿الَّذِي خَلَقَ﴾: الْمُتَفَرِّدَ بِالْخَلْقِ. (٢) ﴿عَلَقٍ﴾: قِطْعَةٍ دَمٍ غَلِيظٍ أَحْمَرٍ. (٣) ﴿الْأَكْرَمُ﴾: الْكَثِيرُ الْإِحْسَانِ. (٤) ﴿بِالْقَلَمِ﴾: الْكِتَابَةِ بِالْقَلَمِ. (٦) ﴿كَلَّا﴾: حَقًّا. ﴿لَيَطْفَى﴾: لَيَتَجَاوَزُ حُدُودَ اللَّهِ. (٧) ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْعَى﴾: لِأَجْلِ أَنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ مُسْتَعْنِيًا شَدِيدَ الْغَنَى. (٨) ﴿الرُّجْعَى﴾: الْمَصِيرَ. (٩) ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾: أَرَأَيْتَ أَعْجَبَ مِنْ طُغْيَانِ هَذَا الرَّجُلِ - وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ - الَّذِي يَنْهَى. (١٠) ﴿عَبْدًا﴾: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. (١١) ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْمَنْهِيُّ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْهُدَى فَكَيْفَ يَنْهَاهُ؟

أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ۚ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ ﴿١٧﴾ سَدِّعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطْعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۖ ﴿١٩﴾

سجدة

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِیمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّینَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِینُ الْقِیمَةِ ﴿٥﴾

﴿١٣﴾ وَتَوَلَّى: وَأَعْرَضَ عَنْهُ.

﴿١٥﴾ كَلَّا: لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَزْعُمُ

أَبُو جَهْلٍ. ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾: لَنَأْخُذَنَّ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ أَخْذًا عَنِيفًا، وَلِيُطْرَحَنَّ فِي النَّارِ.

﴿١٧﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: فليحضر أهل

ناديهِ الَّذِينَ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ.

﴿١٨﴾ سَدِّعُ الزَّبَانِيَةَ: سَدِّعُوا مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ.

﴿١٩﴾ كَلَّا: لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا يَظُنُّ.

إِنَّهُ لَنْ يَنَالَكَ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - بَسُوءٌ.

﴿لَا تَطْعُهُ﴾: فَلَا تَطْعُهُ فِيمَا دَعَاكَ إِلَيْهِ.

﴿وَاقْتَرِبْ﴾: وَاجْتَهِدْ فِي الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ.

سورة القدر

﴿١﴾ أَنْزَلْنَاهُ: أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ.

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾: لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ،

وَهِيَ إِحْدَى لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ. ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَعْلَمَكَ؟

﴿٣﴾ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ: فَضْلُهَا خَيْرٌ مِّنْ فَضْلِ أَلْفِ شَهْرٍ.

﴿٤﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا: يَكْثُرُ نُزُولُ الْمَلَائِكَةِ وَجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا. ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾: أَي: فِي

النُّزُولِ. ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾: مِنْ أَجْلِ كُلِّ أَمْرٍ أَرَادَ اللَّهُ قَضَاءَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

﴿٥﴾ سَلَامٌ هِيَ: هِيَ أَمْنٌ كُلُّهَا. ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾: إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

سورة البينة

﴿١﴾ مُنْفَكِينَ: تَارِكِينَ كُفْرَهُمْ. ﴿الْبَيِّنَةُ﴾: الْعَلَامَةُ الَّتِي وَعِدُوا بِهَا فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ. ﴿٢﴾ صُحُفًا: قُرْآنًا

فِي صُحُفٍ. ﴿٣﴾ كُتِبَ قِیمَةٌ: أَخْبَارٌ صَادِقَةٌ، تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ. ﴿٤﴾ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ: تَبَيَّنُوا أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي

وَعِدُوا بِهِ. ﴿٥﴾ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ: قَاصِدِينَ بِعِبَادَتِهِمْ وَجْهَهُ. ﴿حُنَفَاءَ﴾: مَائِلِينَ عَنِ الشَّرِكِ إِلَى الْإِيمَانِ.

﴿دِينُ الْقِیمَةِ﴾: دِينُ الْإِسْتِقَامَةِ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

(٦) ﴿شَرٌّ﴾: أشدُّ شراً.

(٧) ﴿الْبَرِيَّةِ﴾: الخلق.

(٨) ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾: جنَّات إقامَةٍ واستقرارٍ في مُنتهى الحُسْنِ.

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾: مِنْ تَحْتِ قُصُورِهَا وأشجارِها. ﴿حَشَى رَبَّهُ﴾: خَافَ اللهُ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيَهُ.

سورة الزلزلة

(١) ﴿زُلْزِلَتْ﴾: رُجَّتْ. ﴿زِلْزَالَهَا﴾: رَجَأً شديداً.

(٢) ﴿أُنْقَالَهَا﴾: ما في بَطْنِهَا مِنْ مَوْتٍ وَكُنُوزٍ.

(٣) ﴿مَا لَهَا﴾: ما الَّذِي حَدَثَ لَهَا؟

(٤) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿تُخْبِرُ الْأَرْضُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

(٥) ﴿أَوْحَى لَهَا﴾: أَمَرَهَا بِأَنْ تُخْبِرَ بِمَا

عَمِلَ عَلَيْهَا. (٦) ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾: يَرْجِعُ النَّاسُ عَنْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ. ﴿أَشْتَاتًا﴾: أَصْنَافاً مُتَفَرِّقِينَ. ﴿لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾: لِيُرِيَهُمُ اللهُ مَا عَمِلُوا.

(٧) ﴿مُنْقَالَ ذَرَّةٍ﴾: وَزَنَ ثَمَلَةٍ صَغِيرَةٍ. ﴿يَرَوْهُ﴾: يَرِ ثَوَابُهُ فِي الْآخِرَةِ.

سورة العاديات

(١) ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾: أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِالْحَيْلِ الْجَارِيَاتِ فِي سَبِيلِ اللهِ. ﴿صَبْحًا﴾: حِينَ يَظْهَرُ صَوْتُهَا مِنْ سُرْعَةِ عَدُوِّهَا.

(٢) ﴿فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا﴾: فَالْحَيْلِ اللَّائِي تَنْقُدُ النَّارَ مِنْ حَوَافِرِهَا؛ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا.

(٣) ﴿فَالْمُغِيرَاتِ عَلَى الْأَعْدَاءِ. ﴿صَبْحًا﴾: عِنْدَ الصُّبْحِ.

(٤) ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ﴾: فَهَيَّجْنَ بِهَذَا الْعَدُوِّ. ﴿نَقْعًا﴾: غُبَاراً.

(٥) ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ﴾: فَتَوَسَّطْنَ بِرُكْبَانِهِنَّ. ﴿جَمْعًا﴾: جُمُوعَ الْأَعْدَاءِ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٢﴾ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٣﴾

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾

- (٦) ﴿لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾: لينعم ربّه لحجوده.
 (٧) ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾: مُقِرٌّ بِجُحُودِهِ.
 (٨) ﴿الْخَيْرِ﴾: المال. (٩) ﴿بَغَيْرِ مَا فِي الْقُبُورِ﴾: أَخْرَجَ اللَّهُ الْأَمْوَاتَ مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ؟ (١٠) ﴿وَحْصَلْ﴾: وَاسْتَخْرِجَ. ﴿مَا فِي الصُّدُورِ﴾: مَا اسْتَتَرَ فِي الصُّدُورِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
 (١١) ﴿لِخَيْرٍ﴾: لِمُطْلَعٍ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِمْ فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَٰلِكَ.

سورة القارعة

- (١) ﴿الْقَارِعَةُ﴾: السَّاعَةُ الَّتِي تَفْرُغُ قُلُوبَ النَّاسِ بِأَهْوَالِهَا. (٢) ﴿وَمَا أَذْرُكَ﴾: وَأَيُّ شَيْءٍ أَعْلَمَكَ بِهَا؟
 (٤) ﴿كَالْفَرَّاشِ الْمُبْتُوثِ﴾: كَالْفَرَّاشِ الْمُنْتَشِرِ. (٥) ﴿كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾: كَالصُّوفِ الْمُتَعَدِّدِ الْأَلْوَانِ الَّتِي يَنْفُشُ

بِالْيَدِ، فَيَصِيرُ هَبَاءً وَزُؤُلًا. (٦) ﴿مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾: مَنْ رَجَحَتْ مَوَازِينُ حَسَنَاتِهِ. (٧) ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾: حَيَاةٍ مُرْضِيَةٍ فِي الْجَنَّةِ. (٨) ﴿مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾: مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُ حَسَنَاتِهِ وَرَجَحَتْ مَوَازِينُ سَيِّئَاتِهِ. (٩) ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾: فَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ؛ لِأَنَّهُ يَهْوِي فِيهَا عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ. (١٠) ﴿وَمَا أَذْرُكَ﴾: وَأَيُّ شَيْءٍ أَعْلَمَكَ؟ ﴿مَا هِيَ﴾: مَا هَذِهِ الْهَآوِيَةُ؟ (١١) ﴿حَامِيَةٌ﴾: قَدْ حَمَيْتَ مِنَ الْوَقُودِ عَلَيْهَا.

سورة التكاثر

- (١) ﴿الْهَيْكُمُ﴾: شَغَلَكَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ. ﴿التَّكَاثُرُ﴾: التَّفَاخُ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ. (٢) ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾: وَانْشَغَلْتُمْ بِذَٰلِكَ إِلَى أَنْ دُفِنْتُمْ فِي الْمَقَابِرِ. (٣) ﴿كَلَّا﴾: مَا هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُلْهِيَكُمُ التَّكَاثُرُ بِالْأَمْوَالِ. ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: أَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَّكُمْ. (٤) ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾: لَوْ تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ لَا تَزِرُكُمْ، وَلَبَادَرْتُمْ إِلَىٰ انْقِذَادِ أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْهَلَاكِ. (٥) ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾: لَتُبْصِرَنَّ الْجَحِيمَ. (٦) ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾: ثُمَّ لَتُبْصِرَنَّهَا دُونَ رَيْبٍ. (٨) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ﴿عَنِ النَّعِيمِ﴾: عَنْ كُلِّ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَذْرُكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝

سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝ ثُمَّ لَتَسْتَعْلَنَ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ ۝

سورة العصر

- (١) «وَالْعَصْرِ»: أفسَمَ الله بالدَّهْرِ.
 (٢) «إِنَّ الْإِنْسَانَ»: إِنَّ بَنِي آدَمَ.
 «لَفِي خُسْرٍ»: لَفِي هَلَكَةٍ، وَنُقْصَانٍ،
 وَسُوءِ عَاقِبَةٍ.
 (٣) «وَتَوَاصَوْا»: وَأَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
 «بِالْحَقِّ»: بِالِاسْتِمْسَاكِ بِالْحَقِّ، وَالْعَمَلِ
 بِطَاعَةِ اللَّهِ.

سورة الهمة

- (١) «وَيْلٌ»: شَرٌّ وَهَلَاكٌ. «لِكُلِّ هُمَزَةٍ»:
 لِكُلِّ مُعْتَابٍ لِلنَّاسِ. «لَهُمَزَةٍ»: طَعَانٍ
 فِيهِمْ.
 (٢) «جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ»: كَانَ هُمُهُ جَمَعَ
 الْمَالِ وَتَعَدَّادَهُ.
 (٣) «أَخْلَدَهُ»: جَعَلَهُ خَالِدًا فِي الدُّنْيَا.
 (٤) «لَيَنْبَذَنَّ»: لَيُطْرَحَنَّ.

«فِي الْخُطْمَةِ»: فِي النَّارِ الَّتِي تُحْطَمُ كُلُّ مَا يُلقَى فِيهَا.

- (٥) «وَمَا أَدْرَاكَ»: وَأَيُّ شَيْءٍ أَعْلَمَكَ؟ (٦) «الْمُوقَدَةُ»: الْمُسْتَعْرَةُ الَّتِي لَا يَزُولُ لَهْيُهَا.
 (٧) «تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقَةِ»: مِنْ شِدَّتِهَا تَنْفُذُ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى الْقُلُوبِ. (٨) «مُؤَصَّدَةٌ»: مُغْلَقَةٌ غَلْقًا مُطْبِقًا.
 (٩) «فِي عَمَدٍ»: مُوثَقِينَ فِي سَلْسِلٍ وَأَغْلَالٍ. «مُمَدَّدَةٍ»: مُطَوَّلَةٍ؛ لِأَنَّهَا تَخْرُجُوا مِنْهَا.

سورة الفيل

- (١) «أَلَمْ تَرَ»: أَلَمْ تَعْلَمْ. «بِأَصْحَابِ الْفِيلِ»: أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ وَجَيْشِهِ الَّذِينَ أَرَادُوا تَدْمِيرَ الْكَعْبَةِ.
 (٢) «كَيْدَهُمْ»: مَا دَبَّرُوهُ مِنْ شَرٍّ. «فِي تَضْلِيلٍ»: فِي إِبْطَالٍ وَتَضْيِيعٍ؟
 (٣) «أَبَابِيلَ»: فِي جَمَاعَاتٍ مُتَتَابِعَةٍ.
 (٤) «تَرْمِيهِمْ»: تُنْقِذُهُمْ. «سَجِيلٍ»: طِينٍ مُتَحَجَّرٍ.
 (٥) «كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ»: كَأَوْرَاقِ الزَّرْعِ الْيَابِسَةِ الَّتِي أَكَلَتْهَا الْبَهَائِمُ ثُمَّ رَمَتْ بِهَا.

سورة قريش

- (١) ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ﴾: اعجبوا لعادة قريش. وقريش: اسم القبيلة العربية التي منها النبي ﷺ.
- (٢) ﴿إِلَّا لَفِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾: تعودهم على انتظام رحلتهم في الشتاء إلى «اليمن»، وفي الصيف إلى «الشام». والرحلة: اسم للارتحال.
- (٣) ﴿هَذَا الْبَيْتُ﴾: هو الكعبة.

سورة الماعون

- (١) ﴿بِالدِّينِ﴾: بالبعث والجزاء.
- (٢) ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾: يدفع اليتيم بعنف.
- (٣) ﴿وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾: ولا يخض غيره على إطعام المسكين.
- (٤) ﴿فَوَيْلٌ﴾: فعذاب شديد.

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ۝١ إِلَّا لَفِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝٤

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥
الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝٧

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا آغَاظْنِكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝٢
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣

سورة الكوثر

- (١) ﴿الْكَوْثَرَ﴾: الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن ذلك نهر الكوثر في الجنة.
- (٢) ﴿وَأَنْحَرْ﴾: واذبح ذبيحتك لله.
- (٣) ﴿شَانِئَكَ﴾: مبعضك. ﴿هُوَ الْأَبْتَرُ﴾: هو المنقطع أثره، المقطوع من كل خير.

سورة الكافرون

(٢) ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾: لا تحصل مني عبادة ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة.

(٣) ﴿وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾: وما أنتم عابدون في المستقبل ما أعبد من إله واحد، هو الله رب العالمين المستحق وحده للعبادة.

(٤) ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾: ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة فيما مضى من الأزمان.

(٥) ﴿وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾: ولا أنتم عابدون مستقبلاً ما أعبد.

(٦) ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾: الذي أصررتم على اتباعه، يختص بكم، وأنا بريء منه. ﴿وَلِي دِينِ﴾: الذي أنا مختص به لا تشركوني فيه، وليس في الآية إقرار ليدينهم.

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ٤
وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ وَكَاتٍ تَوَّابًا ٣

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَأَمْرَتُهُ حِمَالَةَ الْحَطَبِ ٤
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

سورة النصر

(١) ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾: النصر على كفار قريش. ﴿وَالْفَتْحُ﴾: وتم لك فتح مكة. (٢) ﴿أَفْوَاجًا﴾: جماعات جماعات. (٣) ﴿فَسَبِّحْ﴾: فزده ربك. ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾: متلبساً بحمد ربك.

سورة المسد

(١) ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾: خسر يد أبي لهب وشقي بإيذائه رسول الله محمد ﷺ. ﴿وَتَبَّ﴾: وقد تحقق خسران أبي لهب. (٢) ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ﴾: ما دفع عنه ماله، ولن يرد عنه شيئاً من عذاب الله إذا نزل به. ﴿وَمَا كَسَبَ﴾: وكسبه الذي جمع. (٣) ﴿سَيَصْلَىٰ﴾: سيدخل. ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾: متاججة. (٤) ﴿وَأَمْرَتُهُ حِمَالَةَ الْحَطَبِ﴾: هو وأمراته التي كانت تحمل الشوك، فتطرعه في طريق النبي ﷺ لأذيتيه. (٥) ﴿فِي جِيدِهَا﴾: في عنقها. ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾: حبل محكم القتل من ليف شديد خشن، تُرفع به في نار جهنم، ثم تُرمى إلى أسفلها.

سورة الإخلاص

(١) ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾: هو الله المتفرد بالألوهية والرؤية والأسماء والصفات، لا يشاركه أحد فيها.

(٢) ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾: الله وحده السَّيِّدُ الكامل الصفات، المقصود في قضاء الحوائج.

(٣) ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾: ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة.

(٤) ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾: ولم يكن له من خلقه أحد يشابهه أو يماثله، لا في أسمائه ولا في صفاته، ولا في أفعاله، تبارك وتعالى وتقدس.

سورة الفلق

(١) ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾: أعتصمُ بِرَبِّ الصُّبْحِ. (٢) ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾: مِنْ شَرِّ

جميع المخلوقات وأذاها. (٣) ﴿غَاسِقٍ﴾: ليل شديد الظلمة. ﴿إِذَا وَقَبُ﴾: دَخَلَ ظَلامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

(٤) ﴿التَّفَثُّتِ فِي الْعَقْدِ﴾: السَّاجِرَاتِ اللَّاتِي يَنْفُخْنَ فِيمَا يَعْقِدْنَ مِنْ عُقْدٍ يَقْصِدُ السَّحَرِ.

(٥) ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾: وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ مُبْغِضٍ لِلنَّاسِ، إِذَا حَسَدَهُمْ عَلَى مَا وَهَبَهُمُ اللَّهُ مِنَ النِّعَمِ.

سورة الناس

(١) ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾: أَعْتَصِمُ بِرَبِّ النَّاسِ. (٢) ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾: الْمُتَصَرِّفِ فِي كُلِّ شُؤْنِهِمْ، الْغَنِيِّ عَنْهُمْ.

(٣) ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾: الَّذِي لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ سِوَاهُ. (٤) ﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَفِيِّ﴾: مِنَ أَدَى الشَّيْطَانِ الَّذِي يُوسِّسُ عِنْدَ الْعَقْلِ. ﴿الْخَفِيِّ﴾: الَّذِي يُخْتَفِي عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ.

(٥) ﴿يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾: يَبْنِي الشَّرَّ وَالشُّكُوكَ فِي صُدُورِ النَّاسِ.

(٦) ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾: مِنَ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.